Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء عن عَمْرَةَ عن عائشة[1] [رضي الله عنها] قالت: ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي[2] من جوف الليل من ليلة الأربعاء، لما[3] أهالوا عليه التُّراب.

[رثاء السيدة فاطمة]

وخرَّج ابنُ ماجه[4] عن أنس [رضي الله عنه]، قال: قالت

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٦٢ و٢٤٢ و٢٧٤) بلفظ: «ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت صوت المساحي من آخر الليل ليلة الأربعاء. وقال محمد - يعني ابن إسحق - والمساحي: المسرور».
وأورد الخبر ابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٠٥) بلفظ: «ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي ليلة الثلاثاء في السحر».
وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٢٧٠) بلفظ: «ما علمنا بدفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الأربعاء».
وانظر أيضاً السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٣١٢) وتاريخ الطبري (٣/ ٢٠٧).

(٢) في «ظ»: «المساحي» هكذا بلا نقط. وفي الأصل «المساجي» بالجيم المعجمة. وما أثبتناه هو الموافق لما في المصادر السابقة.
والمساحي: جمع مسحاة، وهي آلة كالمجرفة إلا أنها من حديد. انظر لسان العرب مادة مسح.

(٣) في «ظ»: «تعني لما».

(٤) في كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم (١/ ٥٢٢ ح ١٦٣٠).